

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

حسب البحث الأول، يمكن الاستنتاج أن الطبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا يدركون أهمية تعليم اللغة العربية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الاستعداد لأخذ الدروس في الوقت المحدد والقيام بالمهام الموكلة إليهم وإجراء الامتحان جيداً. ومع ذلك، إذا تم ملاحظة ذلك من خلال استعداد الطلبة لمهارة الكلام باللغة العربية، فيمكن ملاحظة أن هناك ظاهرة عدم استعداد الطلبة. على الرغم من أنه من حيث الاستعداد الإعلامي، فقد قامت المدرسة بتسهيل غرفة وسيلة متعددة خاصة يمكن استخدامها لدعم التعليم.

المشكلة التي تنشأ في دراسة اللغة الأجنبية بشكل عام هي العديد من ظواهر الطلبة الذين يجيدون المعرفة اللغوية ولكنهم لا يتقنون المهارة الكلام بعد. على الرغم من ذلك، من بين الأشياء المهمة التي يجب إتقانها في تعليم اللغة الأجنبية هي مهارة الكلام. ومما يعزز ذلك تصريح أحد المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية، وهو الدكتور محمد شارييف، الماجستير. "اللغة الأجنبية، وخاصة العربية التي تعتاد على الكلام، بغض النظر عن الصحيح أو الخطأ، لا يزال من الممكن تصحيحه."

بالنظر إلى الوظيفة الرئيسية للغة كوسيلة الإتصال، فإن تعليم الكلام باللغة العربية أمر مهم للغاية. ومع ذلك، في الواقع، لا يزال الطلبة يجدون العديد من الصعوبات في تعليم الكلام باللغة العربية. سبب الصعوبات التي يواجهها

الطلبة، من بين أمور أخرى، هو أن وسيلة التي يطبقها معلم اللغة العربية أقل جاذبية بحيث يكون الطلبة أقل نشاطاً في المشاركة في الأنشطة الناطقة باللغة العربية. لذلك، هناك حاجة إلى ابتكار في تعليم اللغة العربية يمكن أن يجذب اهتمام الطلبة ليكونوا متحمسين لتعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام. أحدها من خلال تطوير الوسيلة الفيديو التعليمية.

فإن عملية التعليم والتعلم هي عملية الإتصال. في عملية الإتصال، هناك ثلاثة مكونات مهمة تلعب دورًا، وهي: الرسالة التي يتم نقلها في هذه الحالة هي المنهج، والمعلم هو المتصل، والطلبة هم التواصل. لكي تتم عملية الاتصال بسلاسة أو تتم بفعالية وكفاءة، هناك حاجة إلى أدوات تسمى الوسيلة التعليم¹.

(سوسيلانا وريهاننا، ٢٠٠٩، ص ١١) تنقلان في بداية تاريخ التعليم، كانت الوسيلة مجرد أداة يستخدمها المعلم لتقديم مواد التعليمية. الإسعافات الأولية المستخدمة هي الوسيلة البصرية، وتحديدًا في شكل أدوات يمكن أن توفر تجارب بصرية لطلبة، بما في ذلك لتحفيز التعليم، وتوضيح المفاهيم المجردة، وزيادة استيعاب التعليم. بعد ذلك، تطورت التكنولوجيا، وخاصة تقنية الصوت، في منتصف القرن العشرين، ولدت الوسيلة السمعية والبصرية التي يمكن استخدامها للحصول على تجربة تعليمية ملموسة بحيث يمكن تجنب التعليم اللفظي².

أوضح إبراهيم (١٩٦٨، ص ٤٣٢) أن الوسيلة التعليمية مهمة جدًا في عملية التعليم للأسباب التالية: "أَنَّهَا تَجْلِبُ السُّرُورَ لِلتَّلَامِيذِ وَتُجَدِّدُ نَشَاطَهُمْ، أَنَّهَا تُسَاعِدُ عَلَى تَثْبِيَتِ الْحَقَائِقِ فِي أَدْهَانِ التَّلَامِيذِ، أَنَّهَا تُحْيِي الدَّرْسَ". و معناه هو

¹ Abdul Wahab Rosyidi, Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2012), hal. 101

² Samsi Setiadi, *et.al. Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Komputer* (Banten: Media Madani, 2020) hal.8

الوسيلة التعليمية تجلب الفرح لطلبة وتجدد حماسهم وتساعد على ترسيخ المعرفة في أذهانهم وتكون قادرة على بث الحياة في الدروس.^٣

لذلك، يمكن استخلاص الاستنتاجات من عدة تعريفات لوسيلة التعليمية. أولاً، تعتبر الوسيلة حاوية للرسالة. ثانياً، الرسالة التي تنقلها الوسيلة التعليمية هي مادة تعليمية. ثالثاً، الغرض المقصود من استخدام الوسيلة هو عملية التعليم فعالة.^٤

كما قال درينتو، يمكن القول أن الوسيلة لها استخدامات عديدة، منها:

أولاً، وضح الرسالة بحيث لا تكون لفظية أكثر من اللازم. ثانياً، التغلب على قيود الفضاء ووقت الطاقة والقوة الحسية. ثالثاً، توليد الشغف بالتعليم، والمزيد من التفاعل المباشر بين الطلبة مع موارد التعليم. رابعاً، يسمح لطلبة بالاستقلال حسب مواهبهم وقدراتهم البصرية والسمعية والحركية. خامساً، إعط نفس الحافز، معادلة الخبرة تؤدي إلى نفس التصور. سادساً، تحتوي عملية التعليم على خمسة مكونات للإتصال، معلم (متصل)، مواد تعليمية، الوسيلة التعليمية، طلبة (التواصل) وأهداف التعليم. لذا فإن الوسيلة التعليمية كل ما يمكن استخدامه لنقل لرسالة (مادة الدروس) حتى يتمكن الطلبة من تحفيز الانتباه والاهتمام والأفكار، ومشاعر الطلبة في أنشطة التعليم لتحقيق أهداف التعليم.^٥

في الأساس، تعد الوسيلة التعليمية مهمة جداً في دعم عملية التعليم نفسها. خاصة خلال جائحة مثل هذا، تواجه جميع عمليات التعليم العديد من المتطلبات. لذلك، يحتاج كل من المعلمين والطلبة حقاً إلى الابتكار في مواجهة

^٣ نفس المرجع، ص ٦

^٤ نفس المرجع، ص ٧

^٥ Jepri Nugrawiyati. "Media Audio-Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *El-Wasathiyah: Jurnal Studi Agama*, Vol. 6 No. 1 (Juni 2018)

التعليم في ظروف وعصور كهذه. يتماشى هذا مع حقيقة أن الوسيلة التعليمية ستخضع دائماً للتجديد بأنواع مختلفة من الابتكارات التي تنشأ من جوانب مختلفة.

ابتكار التعليم هو عملية التعليم تم تصميمها وتطويرها وإدارتها بشكل خلاق لخلق تعليم أفضل لطلبة.

لذلك يمكن القول أن الوسيلة التعليم لا يتم تطبيقها فقط، بل يجب أيضاً تصميمها وتطويرها وإدارتها وفقاً للأهداف المراد تحقيقها في التعليم. علاقة بين الوسيلة التعليمية وتعليم اللغة الأجنبية دور كبير من المعلم اللغة الأجنبية وكذلك تعاون الطلبة الذين يدعمون التعليم.

اللغة العربية هي اللغة الرئيسية التي توجد غالباً في التعليم الديني. كما ورد في القرآن والحديث، وكذلك في تلاوة الدعاء، سواء كدعاء في الصلاة، أو في الدعاء اليومية. من هذا البيان، بالطبع، يمكن استنتاج أن اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يجب تطبيقها في درس في المدرسة.

كانت المشكلات المركبة في عملية التعليم اللغة العربية أساسياً. وكانت العناصر الكثيرة تأثيرها إما الداخلية تشتق من الطلبة الذين لا يحافزوا ولا يحبوا درس اللغة العربية، والعناصر الخارجية تشتق من الحالات منها المدّرس وهو عنصر مهمّ كلاعب الابتدائي في عملية التعليم اللغة العربية. وغير ذلك المادّة والوسيلة الإيضاح يساهمان على تحديد نجاح عملية التعليم. والوسيلة الإيضاح بأنواعه المختلفة منها سمعية، بصرية، وسمعية بصرية تقديم لتسهيل في عملية التعليم لأنه يستطيع أن يرغم تحفيزية الطلبة ويعنف الامتصاصية والمحتجزات

Memartabatkan Bangsa

الطلبة، ليساعد المعلم تبليغ الدرس المحسوس لطلبة والأهداف في تعليم اللغة العربية تحقق شاملة⁶.

كانت الوظيفة والفائدة والسهمة في وسيلة الإيضاح. والوقوف في استخدام الوسيلة الإيضاح يتعلّق بالمادّة والغرض في تعليم اللغة العربية. ولذلك ليست الوسيلة الإيضاح المعينة التي تلائم بجميع الحالات في تعليم اللغة العربية ولكن تتفق بالحجات في تعليم اللغة العربية و القدرة في تحضيرها، لأن الوسيلة الإيضاح لا تتحتّم بالجنس الإلكتروني ولكن تستطيع بالجنس المتواضع^٧.

لذلك، يرغب الباحثة في تطوير ابتكار تعليمي في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا كمحاولة لدعم وسيلة التعليمية اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام.

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على أفكار السابقة في خلفية البحث المذكورة، فتركيز هذا البحث هو "تطوير الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا". وفرعيته هي:

١. تحليل الاحتياجات الطلبة على الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا.

⁶ Siti Mahmudah, "Media Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal An Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab*, Vol. 20 No. 01 (2018)

^٧ نفس المرجع

٢. تصميم الإنتاج الوسيلة التعليمية فيديو لتعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا.
٣. تطوير الإنتاج الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا بمناسبة إلى مدخلات من خبراء المادة وخبراء الوسيلة.
٤. تجربة الإنتاج الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا.
٥. تقييم الإنتاج الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

وفقا مما ذكر في تركيز البحث و فرعته السابقة، فتنظيم المشكلة هو كيف تطوير الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا. وأسئلة البحث كالآتية:

١. كيف تحليل احتياجات الطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا على الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام؟

٢. كيف تصميم الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا؟

Memartabatkan Bangsa

٣. كيف تطوير الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا بناءً على مدخلات من خبراء المواد وخبراء الإعلام؟

٤. كيف تجربة الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا؟

٥. كيف تقييم الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا؟

د. هدف البحث

وفقا مما ذكر في تنظيم المشكلة وأسئلة البحث السابقة، يستهدف هذا البحث كالاتية:

١. لمعرفة تحليل احتياجات من الطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا على الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام.

٢. لمعرفة تصميم الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا.

٣. لمعرفة تطوير الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا.

٤. لمعرفة تجربة الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا.

٥. لمعرفة تقييم افنتاج على تطوير الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الأهلية المحمدية ١٢ جاكرتا.

هـ. أهمية البحث

وهذا البحث له أهمية كالاتية:

١. من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في مجال تعليم اللغة الأجنبية وخاصة تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.
٢. للباحثة من خلال هذه البحث يمكن أن يكون اقتراحات في البحث عن تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكلام باللغة العربية.
٣. للمعلم من خلال هذه البحث يمكن أن يكون اقتراحات في تطوير الوسيلة التعليمية فيديو، خاصة لمهارة الكلام باللغة العربية.
٤. لطلبة من خلال هذه البحث يمكن أن يكون اقتراحات في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية.

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*